

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّبَذُّ لُ : تَرَكَ التَّصَوُّنَ . والبَذَالَةُ : البَذْلُ . ويُقال : هم مَبَاذِيلٌ للمَعْرُوفِ . وكَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَدَلٌ : أي مَلَاهُوجٌ بَدَكَرَهُ مُسْتَعْمَلٌ . وسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَدْلَ يَمِينِهِ : أي ما قَدَرَ عَلَيْهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَدْلِهِ : أي بَاطِنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ . وبَدَلَ الثَّوْبِ : لَبِسَهُ فِي أَوْقَاتِ الخِدْمَةِ كَابْتَدَلَهُ . واسْتَبَدَلَهُ : طَلَبَ مِنْهُ البَدْلَ . وَرَجُلٌ بَدَّالٌ وَبَدْزُولٌ : كَثِيرُ البَدْلِ لِلْمَالِ .

ب - ر - أ - ل .

البُرَائِلُ كَعُلابِطٍ والبُرَائِلَى مَقْصُورًا الأَخِيرَةُ عن الصَّاعِنِي : اسمٌ ما اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ يُقَالُ : نَفَّشَ بُرَائِلَاهُ وَقَالَ غَيْلانُ بْنُ حُرَيْثٍ :
" فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا .

" بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا أو خاصٌّ بِعُرفِ الحُبَارَى والدِّيكِ فإذا نَفَّشَهُ للِقِتَالِ قِيلَ : بَرَّأَلَ وَتَبَدَّرَ أَلَ وَابْرَأَلَ الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِي . والبُرَائِلِيُّ بِياءِ النَّسْبَةِ والبُرَائِلُ بِحَذِّهَا وَأبو بُرَائِلٍ هو الدِّيكُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَنَصَّ التَّكْمِلَةُ : والبُرَائِلَى : البُرَائِلُ وَأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . ومعناه أَنَّ المَقْصُورَةَ لُغَةٌ فِي البُرَائِلِ وَقَدْ تَمَّ الكَلَامُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ وَقَالَ : وَأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . وهذا فِي سِياقِ المُنْصَفِ غيرُ صَحيحٍ لأنَّ البُرَائِلَى مَقْصُورًا لُغَةً فِي البُرَائِلِ قَدْ ذَكَرَهُ فِي أوَّلِ المادَّةِ هَذَا تَكَرَّرَ وَكذا ما فِي نُسْخِنَا بِياءِ النَّسْبَةِ غَلَطُ فَتأمَّلْ . من المَجَازِ : بُرَائِلُ الأَرْضِ : عُشْبُهَا يُقَالُ : أَخْرَجَتِ الأَرْضُ زَهْرَتَهَا وَأخَالَتْ بُرَائِلَهَا أي فِي كَثْرَةِ عُشْبِهَا وَطَيِّبِهَا . من المَجَازِ : هو مُبَدَّرٌ لِيَلِّشَ رِ : أي مُتَهَيِّئٌ لَهُ مُتَنَفِّسٌ للِقِتَالِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وَعَبْدُ الباقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ بُرْأَلَ بِالضَّمِّ مُحْدَثٌ أَنْدَلُسيُّ قُلْتُ : كُنِيَّتُهُ أبو بَكَرٍ وَالصَّوَابُ فِي جَدِّهِ : بُرْيَالٌ بِالْيَاءِ كما ضَبَطَهُ الحَافِظُ وَغَيْرُهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ المَعافِرِيِّ الطَّلَامَنْدُكِيِّ وَعنه أبو العباسِ بنِ العَرِيفِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرَّيَلَى بِفَتْحٍ فَكسِرٍ . مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالهِندِ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ . وَبَرَّيَلٌ بِكسِرٍ فَسكونٍ وَفَتْحِ الياءِ وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ : مَدِينَةٌ

بالأندلس منها أبو القاسم خلف البربري مولى يوسف بن البهلؤل سکن
بلانسية واختصر المدون ونزة وقرب به على طالبييه فقيل : من أراد أن يكون
فقيهاً من ليلاته فعليه بكتاب البربري . توفي سنة 443 . ومحمد بن
عيسى البربري رحل إلى المشرق وسامع وقتل بعقبة البقر في سنة 400 .
وبرييل الشهالي كزبير ذكره ابن منداه في الصحابة وقيل بالنون والزي

ب - ر - ج - ل .

برجلان بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وياقوت :
بواسط . والبرجلاني : محلة بيدغداد ومنها أبو بكر محمد بن الحسين
البرجلاني صاحب الزهد والرفائق سَمِعَ الحُسَيْنَ بن علي الجعفي وعنه أبو
بكر بن أبي الدُّنْيَا منسوبٌ إلى هذه المَحَلَّة كما قاله الخَطَّيبُ . وقال أبو سعد :
هو منسوبٌ إلى التي بواسطَ توفي سنة 238 . وأبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت
البرجلاني كان يسكن هذه المَحَلَّة فنُسِبَ إليها توفي سنة 277 .

ب - ر - خ - ل .

بيت برخل بفتح فسكون فكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام : قرية باليمن
والنسبة إليها : الخلي وقد نُسب هكذا جماعة من العلماء .

ب - ر - ز - ل .

البرزل كقذف أهمله الجوهري وقال ابن عبداد : هو الضخم من الرجال
وأورده الأزهرى في رُباعي التهذيب وقال : ليس بثابت .
ومما يُستدرك عليه : برزالة بالكسر : بطن من البربر ومنهم الإمام علام
الدِّين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي الدمشقي
الحافظ . مات محرماً بخلايص سنة 665 ، وترجمته واسرة . والبرزلي بالضم :
من أئمة المالكية مشهور .

ب - ر - ط - ل